

ثوب ثمين

جاءت امرأة إلي أبي حنيفة -رضي الله عنه- بثوب من الحرير لتبيعه له، فقال لها: كم ثمنه؟ قالت: ثمنه مائة درهم.

فقال: كلا، إنه يساوي أكثر من مائة درهم. فتعجبت المرأة من هذا المشتري الذي يرفع السعر الذي يشتري به، وأخذت تزيد في ثمن الثوب مائة بعد مائة، حتى قالت له: إذن، خذه بأربعمائة درهم. فقال: إن ثمنه أكثر من ذلك.

فقالت: أتَهْزَأُ بي؟ قال: هات رجلا يقدر لنا ثمنه. فذهبت وأحضرت رجلا، فقال: هو بخمسمائة درهم. فاشتراه أبو حنيفة بهذا الثمن. فأخذت المرأة الثمن وهي راضية، ثم انصرفت شاكرة لأبي حنيفة أمانته وصدقه.